المدى

Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Tus (29) December 2003
E.Mail- almadal12@yahoo.com

250 ID
16 Pages

وقفة

الأديب ـ مطبوع عراقي جديد
عن دار الأديب للصحافة والنشر

صدرت جريدة (الأديب) الإسبوعية، المتخصصة بالأدب والفنون الحديثة، برأس تحريرها الناقد عباس عبد جاسم وتحمل الجريدة في طياتها مجموعة من الدراسات والقصائد والمقالات التي تتميز بالجدية والحرص على تقديم كل ما هو جديد ومبتكر خدمة للثقافة الحقيقية.

وللبرهنة على تواصل الثقافة العراقية مع سولها

في الوقت الذي نشيد بالجريدة ودورها، نثمن الجهد الذي يبذله كادرها المتكون من عدد قليل من الزملاء ونتقدم إليهم بالتهنئة على عملهم هذا.

في إستطلاع عن أمنيات العام الجديد
العراقيون يحلمون بالأمان والكهرباء والإستقلال ويقولون: صدام سرق أحلامنا

وشيشة اللالة والملحسين العفن ولعلعة الرصاص كل يوم وازدحام الطرقات وغلاء اللحوم وارتفاع وانخفاض الدولار و.و.و.؟ نتمنى ذلك في العام الجديد!!

الصور علي الطائي الذي قضى (35) عاما في مهنة التصوير قال: اتمنى السلام في بلدي وهذا سيتحقق عندما يقضون على أعوان صدام اللعون، وذلك سيتحقق قريبا بالتلاحم وبقليل من الصبر.

السيد عباس رحيمة صاحب معرض لبيع الأحذية قال: ماذا اتمنى في العام الجديد؟ لقد قضينا عمرنا في الجيش وخرجنا منه متعبين لا نقدر على تحقيق أبسط أحلامنا.. عمري (38) عاما ولا أستطيع تدبير تكاليف نصف ديني، ماذا تريدين أن اتمنى في العام الجديد؟!

صديقه علق ضاحكا: لقد قضيت (10) سنوات من عمري وانا هارب من الخدمة في الجيش وفي النتيجة لا شيء.. صدام سلبنا كل شيء جميل ولكننا نقول تفاءلوا بالخير تجدوه..

واعتذر رجل كبير السن كان يبيع السكائر في (جنبر) صغير قال ردا على سؤالي عن أمنياته بالعام الجديد..(آسف لا أستطيع التصريح إسألي غيري!!).

السيد فرس (طالب) قال: اتمنى فتح أبواب الرزق لكل العراقيين وأن نعيش في بلد لا يهرز تحت الاحتلال، وان تنبت الأرض العراقية شخصية وطنية قادرة على تحمل الأعباء والاستفادة من تجارب القادة العراقيين الذين تمثلت فيهم روح الوطنية.

أما علي جبار عبد الكريم صاحب أسواق المندلاوي فأمنياته تلخصت بطلب الأمان بعد زوال النظام السابق والاستقرار في بيت الزوجية وعبر صديقه محمد معارج صاحب محل بيع الواكه عن أمنياته أن يحل السلام في العراق ويعم الخير فيه وتعود الكهرباء إلى وضعها الطبيعي فيما قال سلام ضياء شلال عامل معمل عن أمنياته في العام الجديد، أن يحل الأمن والأمان في بلدي وتتحسن الكهرباء وان أتزوج.

وتحدث الوافد ثامر عباس محمد صاحب أسواق (الثامر) في العالبية وقال: اتمنى أن يسود الأمن والاستقرار، وان يأخذ صدام وجلاوزته جزاءهم العادل جراء ما اقترفوه من جرائم بحق العراقيين.

ولم يطلب الشاب أحمد سيلاوي (موزع صحف) في العام الجديد سوى تدبير عيشة عائلته وتجنيبهم العوز في ظل ظروف الحياة الصعبة التي يعيشها بلدنا..

وتطلع زميلاه خضر غازي ونزار خالد إلى حل مشاكل التفحط والغاز والبنزين وازدحام الطرق.

السيد أبو ميلاد يعمل في محل للحلويات قال: اتمنى العودة للجيش العراقي.. إنها اكثر المهن شرفا.. وشاركه أمنيته أبو علي قائلا: العسكرية فخر لنا واتمنى العودة إليها أنا مهندس طلقات حربية.. ولكني أعمل الآن في صناعة وبيع الحلويات.. سأعود لمهنتي الأولى عندما يرحل الأمريكان عن بلدي..

السيد وسيم طارق قال: نتمنى أن ننعم برئيس دولة عادل وإنساني يخفف عن العراقيين كل ما عانوه في ظل النظام السابق.. ونريد أن يكون منا ويشعر بنا كأننا لا نده.

صاحبه أبو آية قال نتمنى سيادة نظام إسلامي في عراقنا يحكمنا بالشرع ورئيس دولة منتخب ومثقف ولديه إمكانيات ممتازة لقيادة الوطن..

العراقيات تخلين عن أحلامهن مقابل الأمان

وتفضت الآنسات والسيدات (منى وشفاء وهدى ورواء ونازك وأميرة وهند) على أمنية واحدة هي الأمان، وتحدثن طويلا عن مشاكلهن في ممارسة الحياة الطبيعية في الشارع.. ووجدت في كلامهم نوعا من الرضا والقناعة بكل شيء، فيما لو تحقق الأمان ولم نسمع من إحداهن أمنية العثور على فارس الأحلام أو إمتلاك سيارة حديثة أو السفر إلى الجزر السياحية.. وددت مع نفسي كم أنت رائعة أيتها المرأة العراقية..!

السيدة (أم نورس) صاحبة صالون حلاقة سألتها عن أمنياتها في العام الجديد، فتساءلت هل ستعيدنا الأمنيات؟ نريد الكهرباء والكهرباء والكهرباء.. هل سيوفروها لنا في العام الجديد..؟!

مساعدتها دعاء تساءلت هي الأخرى: هل تنتهي أزمة الغاز والبنزين والتفحط

إيناس الدغيدي والباحثات عن الحرية

قبل أن تبدأ المخرجة السينمائية المعروفة إيناس الدغيدي، تصوير فيلمها (الباحثات عن الحرية) بدأت الأقاويل والشائعات حوله، كونه فيلما يعتمد الإثارة والمشاهد الشيرة وما إلى ذلك! فردت الدغيدي بأن الفيلم يبحث قضية إنسانية بعيدا عن الإثارة وليست هنالك من جهة وراء تمويله غيرها. وأضافت: بأن الفيلم يحكي قصة ثلاث فتيات من جنسيات عربية مختلفة يقمن في باريس، تبحث كل واحدة منهن عن الحرية بمفهومها الخاص.

ومن الفتيات الثلاث (داليا البحيري) التي تؤدي دور فنانة تشكيلية لديها ابن في مصر، بينما تدشغل في باريس بقصة حب وتدخل في صراع نفسي بين ابنها وحبيبها.

مشاهد يومية من الشارع

لماذا؟

تم توزيع اعداد كبيرة من الحقائب على ادارات المدارس الابتدائية ومعها القرطاسية لتوزيعها على التلاميذ الذين حرموا منها لسنوات، او بالأصح حرم منها الذين سبقوهم، الآن اخذت معظم الادارات تماشياً مع تعليمات العهد السابق، مبالغ نقل هذه الحقائب من التربية الى المدارس، وبرغم اقتراب امتحانات نصف السنة إلا أن حقائب الكثير من المدارس ما زالت في طي الكتمان وربما تسرب قسم منها الى الاسواق، ولكن يجوز مثل هذا التصرف؟ وهل سألت وزارة التربية بوزيرها الجديد وكادرها (القديم/ الجديد) ادارات هذه المدارس السؤال الآتي: (لماذا يا ادارات المدارس، شوكت تصيرون عراقيين؟).

سيارات الحمل/النقليات

احد اسباب الازدحام في سوق الشورجة هو وقوف سيارات الحمل الكبيرة في الشارع العام، ليقوم العمال بتحميلها الذي يستغرق ساعات لكل سيارة. حيث تحمل هذه السيارات بالصوبات والصابون والقماش والبطانيات، السيارات بالعشرات والمواد بالمئات، والشارع ضيق والباصات كثيرة، وكما يقول المثل: (ظلمة ودليله الله)!

عام يمضي وآخر على الأبواب

محمد درويش علي

لقد كانت التغييرات السياسية في العراق من سقوط النظام السابق، ودخول قوات الاحتلال الى العراق من اهم الاحداث التي شهدها العالم في العام (2002)، دون ان يكون هنالك حدث آخر يوازيه ويلفت إليه الانظار، مما جعل العالم بأجمعه منذ العشرين من آذار، مرورا بالتاسع من نيسان، والرابع عشر من كانون الاول يوم اعلان القاء القبض على صدام حسين والى يومنا هذا جعله يتابع وبدقة وتأن ما يجري في هذا البلد للعجزة وماستؤول إليه الاحداث في قادمات الأيام. واذا ما عدد دخول القوات الامريكية الى العراق، خلاصا من نظام دكتاتوري، ارهابي يحاول اخافة العالم وتهديده بكل الوسائل المتاحة وغير المتاحة، ويمتلك اسلحة محظورة تكفي لإبادة أعداد كبيرة من البشر، ويهدد جيرانه، وينشر الفوضى والقلق في كل مكان في العالم وما الى ذلك، فإن القضاء على النظام قد تم، وألقي القبض على صدام حسين بالطريقة التي شاهدها العالم اجمع. ولكن ما الذي تحقق منذ التاسع من نيسان ولغاية الرابع عشر من كانون الأول؟ وهل يكفي المواطن العراقي اسقاط النظام ليتخلص من تبعات ثلاثة حروب مدمرة، وحصار مقيت، وضغط نفسي طوال ثلاثة عقود؟ لقد ولدت ازمات كثيرة قتلت روح التفاؤل والفرح لدى المواطن العراقي الذي بقي يفكر بما يجري دون ان تلوح بادرة امل في سمائه الملبدة بغيوم الاحتلال والتفجيرات وارتفاع الاسعار وقلة المواد والحاجات الاساسية التي تدخل في مكونات حياته اليومية، والإنفلات الامني، وانقطاع الكهرباء، وشحة الماء والبنزين والنفط والغاز في بلد يمتلك ثاني احتياط للنفط في العالم، والوقوف في طوابير طويلة من اجل الحصول على مفردة بسيطة لتديم حياته اليومية!

وبعد إلقاء القبض على صدام حسين هل تنتهي الأزمات، وتولد حالة جديدة من الأمان والإستقرار وتوفير الحاجات الاساسية؟

ان طرح هذا السؤال ضرورة ملحة. يحتمها الظرف الحالي الذي يشهد تذمر المواطن العراقي من مشاهد الحياة اليومية، وعدم تمكنه من احتواء الأزمات، التي يعتبرها مفتعلة، كونه يفهم حقيقة ان العراق يمتلك المؤهلات التي يستطيع من خلالها استمرار الحياة بشكلها الطبيعي، وامريكا كونها (المحتل) بإمكانها فعل الكثير، منها القضاء على الازمات، والبدء بعملية البناء والإعمار وتوفير فرص العمل للعاطلين، والاستمرار في توزيع الرواتب التي باتت تعطى بـ (التقاطين) كما في القول الشعبي.

على المسؤولين ونخص بالذكر السادة المسؤولين في مجلس الحكم الانتقالي الاخذ بنظر الاعتبار التفاصيل الصغيرة وانعكاساتها على الشارع العراقي، وعدم افساح المجال أمام الازمات لكي تكبر وتأخذ حجما اكبر من حجمها الطبيعي، كي لا يصطاد اصحاب الاغراض المعروفة في الماء العكر.

بعد غد يطل علينا العام الجديد يحدونا الأمل ان تنتهي الازمات وتعود المياه الى مجاريها الجديد الذي نريده!

نائبا رئيس التحرير
زهير الجزائري سلوى زكسو

مدير التحرير
سهيل سامي نادر

سكرتير التحرير
عبد الزهرة زكي

يومية سياسية عامة
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
العنوان: بغداد ـ شارع ابي نواس
دمشق ـ شارع كرجية حداد
بيروت ـ شارع الحمرا

فرز الالوان في مؤسسة المدى
طبعت بمطبعة الحمام

AL-MADA
Issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media,Culture & Art